

اسباب الالتحاق بالمدارس الاهلية في محافظة ديالى وعلاقته ببعض المتغيرات

أ.د. ثاني حسين خاجي drthanial@gmail.com

د. محمد عبد الكريم اللازي Mohmed.allazi200@gmail.com

المديرية العامة لتربية ديالى

الكلمات المفتاحية: المدارس الاهلية ، محافظة ديالى ، المرحلة الاعدادية

Keywords: National Schools, Diyala Governorate, Preparatory Stage

تاريخ استلام البحث : 2019/3/7

ملخص البحث :

أستهدف البحث الحالي معرفة أسباب التحاق طلبة المرحلتين المتوسطة والاعدادية الى المدارس الاهلية في محافظة ديالى ، ولتحقيق هذه الاهداف صاغ الباحثان السؤالين الآتيين:

- 1- ما سباب الالتحاق إلى المدارس الاهلية من وجهة نظر الطلبة؟.
- 2- هل يوجد اختلاف في اسباب التحاق الطلبة بالمدارس الاهلية حسب متغير الجنس (ذكور ، اناث).
- 3- هل يوجد اختلاف في اسباب التحاق الطلبة بالمدارس الاهلية حسب متغير السكن (ريف، مدينة).

اجري البحث في محافظة ديالى/ العراق للعام الدراسي (2017-2018) م ، اختار الباحثان منهج البحث الوصفي لمناسبته لهذا البحث، فضلا عن بناء أداة البحث وهي استبانة بأربعة مجالات تضمن كل مجال عدد من الفقرات وجرى التأكد من شروط اعدادها جيدا ، واستخدم الاحصاء الملائم لبناء الاداة وتحليل البيانات مثل الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي ، والتي أدت للتوصل الى النتائج المتمثلة في تحديد اسباب الالتحاق الى المدارس الاهلية للمرحلتين المتوسطة والاعدادية ، كما توصلنا الى مجموعة من الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات.

Reasons for joining the civil schools in Diyala governorate and its relation to some variables

Prof .Dr thani Hussein khachi

Dr. mohammed abdukkareem allazi

The General Directorate For Education Of Diyala

Abstract :

The current research aims at identifying the reasons for enrollment of intermediate and middle school students to the private schools in Diyala Governorate. To achieve these goals, the researchers formulated the following questions:

1-What are the reasons for joining the private schools from the point of view of students?

2-Is there a difference in the reasons for enrollment of students in private schools according to gender variable (male, female)?

3-Is there a difference in the reasons for enrollment of students in private schools according to the variable housing (rural, city)

The research was conducted in Diyala Governorate / Iraq for the academic year (2017-2018). The researchers chose the descriptive research approach for this research, as well as the construction of the research tool. It is a questionnaire in four fields. Each field includes a number of paragraphs. To build the tool and analyze data such as the weighted mean and percentage, which led to the results of the identification of the reasons for joining the civil schools for the middle and middle schools, and reached a set of conclusions, recommendations and proposals.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث:

تمدنا البيئة التي نحيا عليها بالكثير من التجارب والخبرات والمعوقات والمشاكل التي تواجهنا والتي تتطلب منا جهداً كبيراً للتغلب عليها ، تلك المشاكل التي تُثير فينا الدوافع لمواجهةها والتعامل معها في سبيل ضبط وتوجيه سلوكنا الى وجهات معينة وأهداف محددة .

أن دراسة دوافع السلوك الانساني تزيد من فهم الانسان لنفسه ولغيره من الاشخاص ، وتعزز معرفتنا بالأسباب التي تدفعنا الى القيام بأنواع السلوك المتعددة . ومن تلك الظواهر التي شعر بها الباحثان هي أن هناك اقبالاً للطلبة على

التسجيل في المدارس الاهلية واندفاعهم نحو التعلم فيها . إذ أنتشر عدد من المدارس الاهلية الخاصة في كل محافظات العراق ، ومنها محافظة ديالى ، ويسعى الباحثان معرفة الاسباب التي دفعت الطلبة الى اختيار تلك المدارس مكانا للتعلم وبذلك تبرز مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي :

ما سبب التحاق الطلبة في المدارس الاهلية في محافظة ديالى؟
وللإجابة عن هذا السؤال يمكن اثاره الاسئلة الآتية:

- 1) ما اسباب التحاق الطلبة للمدارس الاهلية من وجهة نظر الطلبة
- 2) هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اختيار الطلاب للمدارس الاهلية من ناحية الجنس (ذكور ، أناث)
- 3) هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اختيار الطلاب للمدارس الاهلية من ناحية السكن (ريف ، مدينة)

ثانياً : أهمية البحث

أن اختيار الطالب للمدرسة التي يدرس فيها أهمية كبيرة في تكيف الطالب مع المجتمع واطلاعه على معارفهم وبناء علاقات ايجابية تُكسبه الاحترام والتقدير وتحقق الذات . أن حصول الطالب على معدلات عالية هو شرط أساسي للحصول على قبول الطالب في المجموعات الطبية وفروعها الذي بدوره يضمن للطالب مجالاً جيداً للتعبين وممارسة العمل الوظيفي ، أن ما يعانيه الخريجون من بطالة يعطي المثل السيء لبعض الطلبة وحثهم على عدم مواصلة الدراسة لقناعتهم بأن مصيرهم هو التسكع بعد التخرج . (زاير ، 2011 : 44)

أن تعرض البلد الى حروب متتالية وما أعقبها من حملات للتهجير وتدمير المؤسسات التربوية مثل المدارس والمعاهد وتركز اعداد الطلبة في مكان مُعين زاد من اعداد الطلبة في المدارس الحكومية إذ وصل عدد الطلبة في الصف الواحد أكثر من 50 طالباً ، ويُعد هذا العدد كبيراً بالقياس الى الصف النظامي . أن قلة عدد المدارس وقلة الكادر التدريسي لتوقف التعيين عدة سنين كلها أدت الى تدني مستوى التعليم في المدارس الحكومية كل ذلك أدى الى اندفاع الطلبة الى التسجيل في المدارس الاهلية ممن يستطيعون ذلك مادياً . ويمكن تلخيص أهمية البحث بالآتي :

1. أهمية معرفة سباب التحاق الطلبة بالمدارس الاهلية
2. ان المدارس الاهلية أصبحت واقعاً ملموساً يفرض نفسه في حياة الطلبة
3. تفاعل الطلبة وأولياء أمورهم مع واقع هذه المدارس الاهلية

ثالثاً : اهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة :

- 1-أسباب التحاق الطلبة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية الى المدارس الاهلية في محافظة ديالى.
- 2-الاختلاف في وجهات نظر الطلبة عن سبب الالتحاق بالمدارس الاهلية حسب متغير الجنس.

3- الاختلاف في وجهات نظر الطلبة عن سبب الالتحاق بالمدارس الاهلية حسب متغير السكن

رابعا : حدود البحث:

ينحصر البحث في تحديد أسباب التحاق الطلبة بالمدارس الاهلية للمرحلتين المتوسطة والاعدادية في محافظة ديالى للعام الدراسي (2017-2018) م؟

خامسا : تحديد المصطلحات :

المدارس الاهلية

عرفها البزاز 2001 :

" هي مؤسسة اجتماعية يُقصد بها مشاركة بعض فئات المجتمع وأفراده أو مؤسساته الثقافية في تسيير وادارة جوانب أو مفاصل من التعليم".

(البزاز ، 2001 : 153)

ويعرفها الباحثان اجرائيا:

هي منشآت تعليمية مُجازة من قبل وزارة التربية . تعمل على وفق ضوابط الوزارة وتُدار من قِبل شخصيات تربوية ويكون تمويلها معتمداً على أقساط تُدفع من قِبل أولياء أمور الطلبة ويكون حُصة فيها للدولة.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية

واقع التعليم في العراق

ان التعليم الحديث في العراق ونظامه عام 1921 شمل كل المسارات العامة والخاصة وفي عام 1970 أصبح التعليم عام ومجاني على جميع المستويات والزامي في المرحلة الابتدائية . والتعليم في العراق تنظمه وزارتين (وزارة التربية ، و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) ، حيث ان وزارة التربية هي المسؤولة عن التعليم ما قبل المدرسي والتعليم الابتدائي والثانوي والمهني في حين أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هي المسؤولة عن التعليم العالي ومراكز البحوث . (وزارة التربية العراقية ، 1966)

أشارت اليونسكو بأن القطاع التعليمي العراقي يعاني من نقاط ضعف متعدّدة وفي مختلف المجالات. وتكمن إحدى أهمّ العقبات أمام تطور هذا القطاع في قدرات المعلمين المحدودة في حقول اختصاصهم (المواد التعليمية) وعدم استخدامهم لأساليب التعليم العصرية، وكان لذلك اثرٌ كبير على نوعية التعليم وقدرة الوصول إليه على جميع المستويات

www.unesco.org/.../iraq.../education/...education.../comprehensive

ومن الجدير بالذكر إن النظام التعليمي في العراق كان هو المتفق عليه عموماً على أنه قبل عام 1990، كان واحد من أفضل النظم في المنطقة ولكن الوضع بدأ يتدهور بسرعة بسبب عدة حروب والعقوبات الاقتصادية التي فرضت على العراق. وفقاً لتحليل اليونسكو في عام 2003 تفاقم النظام التعليمي في وسط وجنوب العراق على الرغم من توفير الأساسيات من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء. UNESCO .

Situation Analysis of Education in Iraq. Paris: 2003, p.56

متوفر على الموقع: https://ar.wikipedia.org/wiki/التعليم_في_العراق

التعليم الاهلي في العراق

بعد احتلال العراق من قبل البريطانيين 1918 تأسست المدرسة الحسينية الاهلية وكان منهجها بمستوى منهج المدرسة الابتدائية . وجرى تأسيس أول مدرسة أهلية تُديرها سيدة عراقية (زهرة خضر) عام 1918 وتتألف من ثلاثة صفوف وكان المنهج هو القرآن الكريم والرياضيات وبعض الفنون المنزلية . (داود ، 1958 : 48)

وفي عام 1919 جرى تأسيس مدرسة أهلية هي دار النجاح الاهلية في مدينة الموصل كانت غايتها نشر التعليم والثقافة في البلاد . (الغلامي ، 1958 : 56)

بدأت حمى المدارس الاهلية الدينية تزداد بعد بدأ الحكم الوطني للعراق وخاصة في أبان الحكم الملكي فبدأت ظاهرة التوسع في حقل التعليم الاهلي وخاصة الجمعيات والطوائف الدينية تركزت غالبيتها في بغداد والموصل والبصرة وكربلاء ، بعد ذلك انضمت هذه المدارس الاهلية الى المدارس الحكومية بناءً على رغبة اولياء امورهم في توظيف ابنائهم في وظائف الدولة .

(العبيدي ، 1970 : 91)

مثل التعليم الاهلي في العراق نقطة ضعف في مرحلة من المراحل في بيئة النظام التربوي العراقي وهي ضعف استجابة هذه المدارس لتوجيهات الدولة المركزية والالتزام بتعليماتها بل كانت تقوم بتربية جيل جديد على وفق فلسفة القائمين عليها وفي عام 1974 - 1975 صدر قرار ترسيم التعليم الاهلي وجعله رسمياً بجميع مراحلها ينفذ سياسة الدولة ويستجيب لطموحاتها . (البزاز ، 2001 : 154 - 155)

وفي عام 2004 شهد العراق طفرة نوعية في فتح عدد من المدارس الاهلية بعد صدور قرار من وزارة التربية بمنح إجازات لفتح مدارس أهلية وبلغ عدد المدارس الاهلية منذ عام 2004 ولغاية 2018 (1040) مدرسة أهلية لمختلف المراحل العمرية بحسب احصائية التعليم الاهلي والاجنبي عدا المدارس الموجودة أصلاً قبل 2004 ، وتلتزم هذه المدارس بأسياسات وضوابط التعليم العام المعمول بها في البلاد سواء في المناهج الدراسية وعدد الساعات وكذلك بالنسبة الى عمر الطالب وسنوات الرسوب وسنوات النجاح .

ثانياً: دراسات سابقة

دراسة وايت وثورن (White & Thorn , 1994) : هدفت الدراسة تعرف الاسباب التي تدفع الوالدين لاختيار المدارس الخاصة لأبنائهم ، وأشارت نتائج

الدراسة ان المدارس الخاصة تتميز عن المدارس الحكومية بأنها توفر جواً أكثر مرحاً ، وتنمي اتجاهات ايجابية نحو المدرسة ، وأكثر ملائمة لحاجات الطالب ، ويتوفر فيها معلمون أكفاء وتبني علاقات جيدة بين المعلمين والطلبة ، وتحرص على نظام انضباط جيد ، وتحقق نتائج اختبارات جيدة ، وتتنوع فيها البرامج والمواد وبها ادارة جيدة . (White & Thorn , 1994)

دراسة دواني وديراني (1995) : هدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي يواجهها التعليم الخاص في الاردن من وجهة نظر المعلمين والمديرين ، أجريت على عينة تكونت من (354) معلماً و (100) مديراً ، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات إذ اسفرت نتائج الدراسة عن مشكلات متنوعة منها أن الآباء يتدخلون بشكل ما في عمل المعلمين التدريسي ، كما يكثرون التدخل في عمل المديرين ، ومن النتائج المهمة التي تتعلق بمجال أصحاب المدارس إذ يفضل أكثرهم التعاقد مع المعلمين الذين يقبلون برواتب متدنية ، دون النظر الى الكفاءة المهنية.

(دواني وديراني ، 1995)

دراسة الهيمص (2015)

هدفت الدراسة تعرف مستوى تحصيل تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية في المدارس الحكومية والاهلية واتجاهاتهم نحو المادة ، اجريت الدراسة في بغداد للعام الدراسي 2013-2014 ، إذ تكونت عينة البحث من (600) تلميذا وتلميذة من المدارس الحكومية ، و(977) تلميذا وتلميذة من المدارس الاهلية ، اظهرت النتائج ان العلاقة دالة احصائيا لمصلحة تحصيل تلامذة المدارس الاهلية في مادة قواعد اللغة العربية، وعدم وجود فرق دال احصائيا فيما يتعلق بالاتجاه نحو المادة. (الهيمص ، 2015)

الافادة من الدراسات السابقة

من التمعن في اسباب ونتائج الدراسات السابقة ، تبرز الصعوبات التي يواجهها المعلمين ومدراء المدارس العاملين في المدارس الاهلية كما في دراسة (دواني وديراني ، 1995)، بينما ركزت دراسة (White & Thorn , 1994) على اسباب اختيار الوالدين المدارس الاهلية مكانا لدراسة اولادهم ، في حين اظهرت نتائج دراسة الهيمص (2015) ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلاب في المدارس الاهلية موازنة بالمدارس الحكومية، وستهدف الدراسة الحالية الى معرفة الاسباب التي جعلت الطلبة يلتحقون في المدارس الاهلية من وجهة نظرهم.

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته
لتحقيق أهداف البحث تم القيام بالإجراءات الآتية:
اولا: منهج البحث:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه " :أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها بالأرقام من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة" (المنيزل وعدنان ، 2010: 269)

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من (800) طالب وطالبة ، وهم مجموع الطلبة الذين يدرسون في المدارس الاهلية (المتوسطة والثانوية) للعام الدراسي (2017-2018) م في محافظة ديالى بواقع (429) ذكور ، و(371) اناث ، كما موضحة في جدول (1)

جدول (1) مجتمع البحث موزع حسب المدرسة والجنس في المدارس الاهلية

المجموع	الجنس		المدرسة
	اناث	ذكور	
141	-	141	ثانوية ايمن
40	-	40	ثانوية حاتم الطائي
69	69	-	ثانوية سرى
79	-	79	متوسطة الارتقاء
24	24	-	متوسطة الانوار
52	-	52	متوسطة الجودة
27	-	27	ثانوية القدوس
42	42	-	ثانوية الفجر الجديد
63	-	63	ثانوية الصفوة
27	-	27	ثانوية حطين
122	122	-	ثانوية نبراس الامل
114	114	-	ثانوية سما ديالى
800	371	429	المجموع

أما عينة البحث فقد جرى اخذ نسبة 20% من عدد الطلبة من مجتمع البحث، كما في جدول (2)

جدول (1) عينة البحث موزع حسب المدرسة والجنس

المجموع	الجنس		المدرسة
	اناث	ذكور	

22	-	22	ثانوية ايمن
14	-	14	ثانوية حاتم الطائي
14	14	-	ثانوية سرى
16	-	16	متوسطة الارتقاء
5	5	-	متوسطة الانوار
10	-	10	متوسطة الجودة
6	-	6	ثانوية القدوس
8	8	-	ثانوية الفجر الجديد
12	-	12	ثانوية الصفوة
6	-	6	ثانوية حطين
24	24	-	ثانوية نبراس الامل
23	23	-	ثانوية سما ديالى
160	74	86	المجموع

وبذلك تكون عينة البحث من الطلبة الذين يدرسون في المدارس الاهلية المتوسطة والثانوية (160) طالب وطالبة.

ثالثا: أداة البحث:

استخدم الباحثان المقابلة والاستبانة لتحديد أسباب الالتحاق الطلبة بالمدارس الاهلية ، استعان الباحثان بالمقابلة المباشرة مع جزء من عينة المجتمع وتوجيه الاسئلة لهم لتحديد أبرز الأسباب المؤدية إلى الالتحاق بالمدارس الاهلية والاستفادة من ذلك في تحديد مجالات الاستبانة التي سيتم اعتمادها كأداة رئيسية لتحديد أسباب الالتحاق بتلك المدارس ، وبعد اطلاع الباحثان على الأدب التربوي وما كتب عن أسباب اختيار الطلبة للمدارس الاهلية ، أصبح من الضروري إعداد استبانة تقيس الاسباب المؤدية لالتحاق الطلبة بالمدارس الاهلية ، ولأجل ذلك تم اختيار عينات عشوائية من المدارس لتوزيع الاستبانات على الطلبة وبعد ذلك شرع الباحثان بدراسة اجوبة عينة البحث والتي من خلالها استطاعا ان يحددا فقرات الاستبانة والقائمة على اربعة مجالات (أسباب تتعلق بالبنائية المدرسية، أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية ، أسباب تتعلق بالطالب، أسباب تتعلق بالمدرس) ، وقد كانت الاجابات على وفق مقياس ليكرت الثلاثي (كبيرة ، متوسطة، قليلة)، اذ حددت الدرجات (3 ، 2 ، 1) للفقرات حسب التسلسل ، تكونت الاستبانة في صيغتها الأولية من (35) فقرة ، وبعد عرضها على الخبراء بهدف معرفة مدى صلاحية الفقرات وصدقها تم حذف خمس فقرات بناء على آراء الخبراء ، ملحق (1) ثم طبقت على عينة من الطلبة من غير عينة البحث مكونة من (40) طالب وطالبة لقياس معامل الثبات للاستبانة ، وبعد تحليل النتائج تم حساب معاملات الاتساق الداخلي التي تبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات تحديد أسباب الالتحاق بالمدارس الاهلية والمجموع الكلي لفقرات الاستبانة، والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) معامل ارتباط كل مجال من مجالات أسباب الالتحاق بالمدارس الاهلية والمجموع الكلي لفقرات الاستبانة

ت	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	المجال الأول (أسباب تتعلق بالبنية المدرسية)	6	0.65
2	المجال الثاني (أسباب تتعلق بالادارة المدرسية)	7	0.64
3	المجال الثالث (أسباب تتعلق بالطالب،)	9	0.62
4	المجال الرابع (أسباب تتعلق بالمدرس)	8	0.63
	الاستبانة ككل	30	0.64

ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة الفا كرونباخ وكانت القيم لمعامل الثبات كما يوضحها جدول (4)

جدول (3) معاملات الثبات لمجالات استبانة أسباب الالتحاق بالمدارس الاهلية

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	6	0.84
2	7	0.82
3	9	0.81
4	8	0.85
الاستبانة ككل	30	0.83

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات عالية مما يطمئن الباحثون باستخدام الاستبانة في تحديد أسباب الالتحاق بالمدارس الاهلية في محافظة ديالى.

الصورة النهائية للاستبانة

بعد حساب معامل الارتباط والثبات، وفي ضوء آراء المحكمين أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (30) فقرة بعد أن تم حذف خمس فقرات ، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (90) وأقل درجة (30) ، ملحق (2) يوضح ذلك.

معلومات اضافية تتعلق بإجراءات البحث

- 1- تمّ رفع طلب من خلال شعبة البحوث والدراسات في مديرية الاعداد والتدريب التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى لتسهيل مهمة اجراء البحث ، وصدر أمر تسهيل المهمة حسب الكتاب المرقم (61694) في 19-12-2017
- 2- تمّت زيارة مديرية التعليم الاهلي في المديرية العامة لتربية ديالى والحصول على اسماء المدارس الاهلية واعداد الطلبة فيها للعام الدراسي 2017-2018 في محافظة ديالى
- 3- أستغرق توزيع الاستبانة (10) أيام، وتمّ الانتهاء من ذلك في نهاية شهر نيسان 2018
- 4- بلغ عدد الاستبانات المسترجعة من الطلاب والطالبات (160) استبانة ، اي ما نسبته (100)% من مجموع ما تمّ توزيعه.
- 5- تمّ تصحيح الاستبانة وفقاً لمفتاح التصحيح ، بحيث كانت قيم درجة الاستجابة كالآتي:
كبيرة = 3 ، متوسطة = 2 ، قليلة = 1 ، ثم رتبت البيانات لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة .

رابعاً: الوسائل الإحصائية المستخدمة:

- استخدم الباحثان البرنامج الاحصائي SPSS لاستخراج النتائج ، فضلا عن استخدام:
- معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط : (الدليمي وعدنان ، 2005 : 132)
 - معادلة الفا كرونباخ : لحساب ثبات الاستبانة (البطش وفريد ، 2007 : 140).
 - معادلة ثبات المقدرين (معادلة كوبر) : (البطش وفريد ، 2007 : 142)

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات

- عرض النتائج وتفسيرها

بعد جمع البيانات وتحليلها باستعمال التكرارات لكل سبب من الأسباب ، ثم استخدام الأوساط الحسابية المرجحة والأوزان المنوية والتي جرى تحديد درجة قطع لها للحكم على الفقرة التي تمّثل سبب الالتحاق بالمدارس الاهلية من عدمه ، و لما كان الباحثان قد اعتمدا ميزانا مؤلفا من ثلاثة مستويات ، مجموع أوزانها (6) وذلك بإعطاء (3) درجات للمستوى الأول " كبيرة " و (2) للمستوى الثاني " متوسطة " و (1) للمستوى الثالث " قليلة " ، وان متوسط المقياس هو (2) ، عدّ هذا الوسط محكا للفصل بين الفقرة التي تمّثل سببا للالتحاق بالمدارس الاهلية ، والفقرة التي لا تمّثل ذلك ، وعد متوسط الأوزان المنوية البالغ (66,67) درجة محكا للفصل بين الفقرات، وبذلك فان كل فقرة بلغت قيمة وسطها المرجح (2) فأكثر، ووزنها المنوي (66,67) فأكثر فإنها تمّثل سببا حقيقيا للالتحاق بالمدارس الاهلية من وجهة نظر الطلبة ، وكل فقرة كانت قيمة وسطها المرجح أقل من (2)، ووزنها المنوي أقل من (66,67) فإنها لا تُعد من أسباب الالتحاق .

وللإجابة عن السؤال الأول (ما هي أسباب التحاق الطلبة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية الى المدارس الاهلية في محافظة ديالى)؟، تم استخراج التكرارات والأوساط المرجحة والأوزان المئوية لعبارات المجال الأول جميعها (أسباب تتعلق بالبنائية المدرسية) وفيما يلي توضيح ذلك، كما في جدول (5)، ولعبارات المجال الثاني (أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية) كما في جدول (6) ، ولعبارات المجال الثالث (أسباب تتعلق بالطالب) كما في جدول (7) ، ولعبارات المجال الرابع (أسباب تتعلق بالمدرس) كما في جدول (8).

جدول (5) المجال الأول (أسباب تتعلق بالبنائية المدرسية)

الترتيب الجديد	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الاستجابة			الفقرات	ت
			كبيرة	متوسطة	قليلة		
1	0.883	2.65	11	33	116	البنائية مجهزة بالأثاث والرحلات.	1
6	0.676	2.03	59	36	65	وجود مختبرات للنشاط العملي.	2
5	0.786	2.36	31	40	89	تحتوي المدرسة على الاجهزة والتقنيات الحديثة.	3
4	0.813	2.44	34	21	105	الصف الدراسي مجهز بأجهزة تبريد وتدفئة.	4
3	0.85	2.55	21	29	110	المرافق الصحية في البناية نظيفة وصالحة للاستعمال.	5
2	0.873	2.62	15	30	115	الدوام في المدرسة صباحي يسهل عملية استيعاب المادة.	6

ويبين جدول (5) ان الفقرة الاولى من المجال الأول أسباب تتعلق بالبنائية المدرسية والتي تنص (البنائية مجهزة بالأثاث والرحلات) جاءت بالمرتبة الأولى وحقت وزن مئوي (88%) ، وجاءت جميع الفقرات الاخرى في المجال ذاته بأوزان مئوية تجاوزت الوزن المئوي (66.67) الذي عد محكا ، وهذا يعني ان جميع تلك الفقرات تُعد أسباب حقيقية لالتحاق الطلبة للمدارس الاهلية من وجهة نظر الطلبة ذاتهم ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة يرغبون بأن تكون المدرسة التي يدرسون بها ذات بنية تحتية جيدة ومجهزة بالأثاث المناسب والمختبرات الضرورية وغيرها من الامور التي تُعد جاذبة بالنسبة لهم .

جدول (6) المجال الثاني (أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية)

الترتيب	الوزن	الوسط	الاستجابة	الفقرات	ت
---------	-------	-------	-----------	---------	---

	كبيره	متوسطة	قليلة	المرجح	المنوي	
1	115	34	11	2.65	0.883	تكرم الطلبة المتفوقين.
2	113	29	18	2.59	0.863	تحاسب الطلبة المتغيبين عن الدوام .
3	118	28	14	2.65	0.883	تتواصل مع اولياء امور الطلبة.
4	105	32	23	2.5	0.833	تحدد حصة دراسية لتحسين مستوى الطلبة الضعفاء.
5	95	35	30	2.40	0.80	تهيئ المستلزمات الدراسية من كتب وقرطاسية.
6	114	30	16	2.612	0.870	تستمع ادارة المدرسة لرؤي الطلبة.
7	77	44	39	2.237	0.745	توفر ادارة المدرسة تغذية للطلبة.

ويبين جدول (6) إن الفقرة الثالثة من المجال الثاني: أسباب تتعلق بالادارة المدرسية والتي تنص (تتواصل مع امور الطلبة) جاءت بالمرتبة الأولى وكان المتوسط المرجح لها (2.65) وبوزن منوي مقداره (833%) ، كما ان جميع الفقرات في هذا المجال تُعد اسباب حقيقية للالتحاق بالمدارس الاهلية لأن المتوسط المرجح لجميع الفقرات اكبر من (2) الذي عُد محكا في هذا البحث ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة يشعرون بأهمية الادارة المدرسية في جعل الدوام منتظم من خلال تواصلها مع اولياء الامور واستماعها لأراء الطلبة والاخذ بالجيد والمفيد منها ، فضلا عن محاسبة الطلبة المتغيبين عن الدوام .

جدول (7) المجال الثالث (أسباب تتعلق بالطالب)

الترتيب	الوزن المنوي	الوسط المرجح	الاستجابة			الفقرات
			كبيره	متوسطة	قليلة	
1	0.870	2.612	10	42	108	قلة اعداد الطلبة في الصف الدراسي.
2	0.806	2.418	29	35	96	لا يطلب من الطالب المشاركة في تنظيف الصف.
3	0.829	2.487	19	44	97	يشعر بضرورة الالتزام بالدوام لأنه دفع مبلغ من المال.
4	0.860	2.581	16	35	109	اعمار الطلبة متقاربة ويمتازون بالسلوك الجيد.
5	0.843	2.531	16	43	101	لا يوجد ضغط على الطالب في المدارس الاهلية.
6	0.864	2.593	16	33	111	توفر الانسجام بين الطلبة في الصف او المدرسة.
7	0.877	2.631	10	39	111	الحالة الاقتصادية تساعد في الالتحاق بالمدارس الاهلية.
8	0.902	2.706	14	19	127	محاولة الحصول على معدل عال.
9	0.706	2.118	37	67	56	المدارس الحكومية لا تحقق الطموح.

ويظهر من جدول (7) ان الفقرة الثامنة من المجال الثالث: أسباب تتعلق بالطالب والتي تنص (محاولة الحصول على معدل عال) جاءت بالمرتبة الأولى وحقت وزن منوي (902%) ، وتتفق معها جميع الفقرات الاخرى في المجال . ويمكن تفسير ذلك بأن واقع المدرسة وما توفره من مستلزمات للطالب ، فضلا عن اعداد الطلبة في

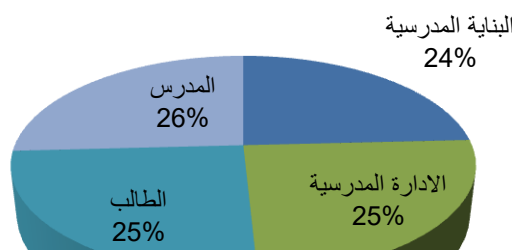
داخل الصف مناسباً جعل الطلبة يهدفون الى تحقيق معدل عال يؤهلهم في اختيار الكلية التي يرغبون الدراسة فيها.

جدول (8) المجال الرابع (أسباب تتعلق بالمدرس)

الترتيب	الوزن المنوي	الوسط المرجح	الاستجابة			الفقرات
			كبيرة	متوسطة	قليلة	
1	0.922	2.768	7	23	130	يمتاز المدرس بالكفاءة العلمية.
2	0.941	2.825	6	16	138	يحرص المدرس على رفع المستوى العلمي للطالب.
3	0.872	2.618	14	33	113	يستخدم المدرس طرائق حديثة في التدريس.
4	0.825	2.475	22	40	98	يستخدم المدرس وسائل تعليمية خلال الدرس.
5	0.929	2.787	5	24	131	علاقة المدرس مع الطلبة جيدة.
6	0.875	2.625	11	38	111	يكلف الطلبة بواجبات بيتية.
7	0.856	2.568	15	39	106	يهتم بممارسة مهارات التفكير خلال الدرس.
8	0.731	2.193	38	53	69	يشجع الطلبة على صنع الاجهزة والمبتكرات العلمية.

ويبين جدول (8) أن الفقرة الثانية من المجال الرابع اسباب تتعلق بالمدرس، والتي تنص (يحرص المدرس على رفع المستوى العلمي للطالب). جاءت بالمرتبة الأولى وحقت وزن منوي (941%) ، وحقت جميع الفقرات الاخرى في هذا المجال اوساط مرجحة اكبر من الوسط المحك ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب يُد المدرس هو اساس للنجاح وتحقيق معدل عال طالما يستخدم الطرائق الحديثة في التدريس ويمتاز بالكفاءة وتربطهم علاقات جيدة به ، فضلا عن الاسباب الاخرى المذكورة في هذا المجال . ويظهر في المخطط ان مجال المدرس قد حقق اعلى وزن منوي مما يبين اهمية المدرس في النهوض بالعملية التعليمية ، ثم تلاه مجال الطالب والمادة الدراسية فقد اخذ مساحة متساوية في المخطط ، مما يبين اهميتهما ، فضلا عن الأسباب الاخرى ثم جاءت البناية المدرسية بنسبة مقاربة ، مما يشير الى اهمية الاسباب الواردة في الاستبانة والتي تؤدي الى الالتحاق بالمدارس الاهلية .

متوسط الوزن المنوي لإسباب الالتحاق بالمدارس الاهلية من وجهة نظر الطلبة



وللإجابة عن السؤال الثاني من اسئلة البحث (هل يوجد اختلاف في وجهات نظر الطلبة عن سبب التحاقهم بالمدارس الاهلية يعزى الى متغير الجنس)؟ ، فقد تم تكميم البيانات كما في جدول(9)

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الاستبانة بين افراد عينة البحث (الذكور والاناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
الذكور	86	70.92	11.80	5.008	1.980	دالة
الاناث	74	79.46	9.38			

ومن الجدول يتبين ان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية ولصالح الاناث ويتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة (5.008) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.980) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (158)، اي انه يوجد اختلاف في وجهة نظر افراد عينة البحث حول اسباب الالتحاق بالمدارس الاهلية ولصالح الاناث ، ويمكن تفسير ذلك ان الاناث يرغبن ان تكون البيئة الصفية مناسبة واعداد الطالبات في الصف الدراسي معقولا .

وللإجابة عن السؤال الثالث من اسئلة البحث (هل يوجد اختلاف في وجهات نظر الطلبة عن سبب التحاقهم بالمدارس الاهلية يعزى الى متغير السكن)؟ ، فقد تم تكميم البيانات كما في جدول(10)

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الاستبانة بين افراد عينة البحث حسب مكان السكن (ريف، مدينة)

السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
ريف	27	66	9.50	1.737	1.980	غير دالة
مدينة	133	73.5	9.80			

ويتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة (1.737) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.980) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (158)، اي انه لا يوجد اختلاف في وجهة نظر افراد عينة البحث حول اسباب الالتحاق بالمدارس

الاهلية سواء كان سكن الطالب في الريف او المدينة ، ويمكن تفسير ذلك ان الاسباب التي دفعت الطلبة للالتحاق بالمدارس الاهلية هي ذاتها ، ويعاني منها الطالب الذي يسكن في الريف وفي المدينة.

ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- الاستنتاجات:

- 1- ان الأسباب التي وردت في الاستبانة كان لجميعها أثر في عملية التحاق الطلبة في المدارس الاهلية .
- 2- ان افراد العينة من الاناث هم الاكثر تفاعلا مع الاسباب المؤدية للالتحاق بالمدارس الاهلية.
- 3- لم تختلف وجهات نظر الطلبة في الاسباب المؤدية للالتحاق بالمدارس الاهلية باختلاف مواقع سكنهم.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن اقتراح التوصيات الآتية- :
- 1- العمل على توفير الجو أو البيئة المدرسية لكي تزيد من الدافعية لدى الطلبة وتزيد من مستوى انتمائهم للمدرسة.
 - 2- على المدرسين استخدام أساليب وطرائق وأنشطة تعليمية جذابة تحفز الطلبة على الدراسة والاهتمام.
 - 3- على مدرسي المواد المختلفة الاكثار من استخدام التقنيات الحديثة في التدريس 4-
 - تجهيز المدارس بالمختبرات العلمية التي تناسب محتوى الكتب الحديثة .
 - 4- توفير المختبرات اللغوية لمواد اللغة العربية والانكليزية والتربية الاسلامية.
 - 5- تقليل اعداد الطلبة في الصف الواحد

المقترحات

- 1- إعداد برامج وخطط تعليمية وعلاجية خاصة بالطلبة الضعفاء دراسيا يقوم بإعدادها وتنفيذها المدرس الذي يعاني طلبته من تلك الحالة..
- 2- ضرورة اهتمام المدرسون والادارات المدرسية بكل ما يحيط بالطلبة من ظروف مختلفة.
- 3- العمل على رفع الكفاية التحصيلية وزيادة فعالية الاستعداد الموجود لدى الطالب . عن طريق زيادة الدافع وتغيير الاتجاهات السلبية وتنمية الثقة في الذات ، وتوعية الطلاب بفائدة الدراسة والاستمرارية فيها.
- 4- اجراء دراسة موازنة بين المدارس الاهلية والمدارس الحكومية.

المصادر

- 1- البزاز ، حكمة عبدالله (2001) : *أحاديث في التربية والتعليم* ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2001

- 2- داود ، صبيحة الشيخ (1958) : أول الطريق ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، 1958
- 3- دواني ، كمال ، وديراني ، عبد (1995) : مشكلات التعليم في الاردن ، مجلة دراسات السلسلة الانسانية ، مجلد (22) ، عدد (6) ، 1995
- 4- زاير ، سعد علي ، وايمان اسماعيل عايز (2011) : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، قصر المرتضى للكتاب العراقي ، بغداد ، 2011
- 5- العبيدي ، غانم سعيد (1970) : التعليم الاهلي في العراق بمرحلتين الابتدائية والثانوية تطوره ومشكلاته ، رسالة ماجستير في التربية - جامعة بغداد .
- 6- الغلامي ، عبدالمنعم (1958) : أسرار الكفاح الوطني 1908 م - 1925 م ، مطبعة شفيق ، بغداد ، 1958
- 7- المنيزل عبدالله فلاح ، وعدنان يوسف العتوم (2010) . مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، اثناء للنشر والتوزيع ، الاردن.
- 8- الهيمص ، لينا احمد (2015). " مستوى تحصيل تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية في المدارس الحكومية والاهلية واتجاهاتهم نحو المادة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية.
- 9- وزارة التربية ، مديرية الاحصاء التربوي ، التقرير السنوي 1964 - 1965 ، بغداد ، 1966
- 10- White & Thorn (1994) : Roseleen White & Thorn Blooddrinks ISBN 3453123999 ISBN 978 - 3453 - 123999 - 1 * 2000 Home for the Holidays
- 11- www.unesco.org/.../iraq.../education/...education.../comprehensive

ملحق (1)

الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إعداد ادوات البحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
---	-------	--------------	----------	------------

1	د. عبد الرزاق عيادة محمد	استاذ	ط. ت فيزياء	كلية بلاد ارادين
	د. عبد الكريم محمود الطائي	استاذ	ارشاد وتوجيه تربوي	معهد الفنون الجميلة للبنين- بعقوبة
2	د. منذر مبدر العباسي	استاذ	ط. ت كيمياء	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
3	د. نصيف جاسم الخزرجي	استاذ	ط. ت فيزياء	الكلية التربوية المفتوحة- صلاح الدين
4	د. اميرة مزهر حميد	استاذ مساعد	علم نفس تربوي	معهد الفنون الجميلة للبنات- بعقوبة
5	د. خنساء عبدالرزاق	استاذ مساعد	علم نفس تربوي	معهد الفنون الجميلة للبنين- بعقوبة
6	د. سندس عزيز فارس	مدرس	ط. ت رياضيات	جامعة الكنوز الاهلية - البصرة

ملحق (2)

استبانة اسباب التحاق الطلبة بالمدارس الاهلية

أعزائي الطلبة تحية طيبة وبعد:

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم (اسباب التحاق الطلبة بالمدارس الالهية وعلاقتها ببعض المتغيرات) والتي تهدف إلى التعرف على الاسباب الحقيقية، وبصفتك الشخص المؤهل لتزويدنا بالمعلومات المناسبة في هذا الموضوع نرجو منك الإجابة على أسئلة الاستبيان بعناية، بأن تضع علامة (√) في الخانة التي تراها مناسبة، ونتعهد بحفظ سرية إجابتك التي لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. ولك منا جزيل الشكر والتقدير.

معلومات عامة مطلوبة:

التحصيل الدراسي : جنس الطالب : ذكر انثى

الباحثان

ت	الفقرات	بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
	المجال الاول: البناية المدرسية			
1	البناية مجهزة بالأثاث والرحلات.			
2	وجود مختبرات للنشاط العملي.			
3	تحتوي المدرسة على الاجهزة والتقنيات الحديثة.			
4	الصف الدراسي مجهز بأجهزة تبريد وتدفئة.			
5	المرافق الصحية في البناية نظيفة وصالحة للاستعمال.			
6	الدوام في المدرسة صباحي يسهل عملية استيعاب المادة.			
	المجال الثاني: ادارة المدرسة			
7	تكرم الطلبة المتفوقين.			
8	تحاسب الطلبة المتغيبين عن الدوام .			
9	تتواصل مع اولياء امور الطلبة.			
10	تحدد حصة دراسية لتحسين مستوى الطلبة الضعفاء.			
11	تهيئ المستلزمات الدراسية من كتب وقرطاسية.			
12	تستمع ادارة المدرسة لرؤي الطلبة.			
13	توفر ادارة المدرسة تغذية للطلبة.			
	المجال الثالث: الطالب			
14	قلة اعداد الطلبة في الصف الدراسي.			
15	لا يطلب من الطالب المشاركة في تنظيف الصف.			
16	يشعر بضرورة الالتزام بالدوام لأنه دفع مبلغ من المال.			
17	اعمار الطلبة متقاربة ويمتازون بالسلوك الجيد.			

18	لا يوجد ضغط على الطالب في المدارس الاهلية.		
19	توفر الانسجام بين الطلبة في الصف او المدرسة.		
20	الحالة الاقتصادية تساعد في الالتحاق بالمدارس الاهلية.		
21	محاولة الحصول على معدل عال.		
22	المدارس الحكومية لا تحقق الطموح.		
	المجال الرابع: المدرس		
23	يمتاز المدرس بالكفاءة العلمية.		
24	يحرص المدرس على رفع المستوى العلمي للطلاب.		
25	يستخدم المدرس طرائق حديثة في التدريس.		
26	يستخدم المدرس وسائل تعليمية خلال الدرس.		
27	علاقة المدرس مع الطلبة جيدة.		
28	يكلف الطلبة بواجبات بيتية.		
29	يهتم بممارسة مهارات التفكير خلال الدرس.		
30	يشجع الطلبة على صنع الاجهزة والمبتكرات العلمية.		

درجات الطلبة عن الاستبانة الخاصة بأسباب الالتحاق بالمدارس الاهلية

ت	الجنس		ت	الجنس		ت	الجنس		ت	الجنس	
	ذكور	اناث		ذكور	اناث		ذكور	اناث		ذكور	اناث
1	58	73	23	90	76	45	79	90	67	78	84
2	55	73	24	90	76	46	79	90	68	90	88

72	64	69	90	81	47	74	90	25	63	46	3
71	79	70	90	77	48	71	90	26	61	62	4
86	79	71	74	68	49	82	90	27	64	62	5
72	64	72	82	68	50	90	74	28	58	64	6
72	88	73	90	73	51	90	83	29	72	63	7
69	57	74	79	73	52	90	73	30	71	62	8
	65	75	83	79	53	90	76	31	71	56	9
	54	76	67	82	54	90	74	32	85	66	10
	70	77	79	58	55	90	70	33	77	71	11
	76	78	77	66	56	90	76	34	67	65	12
	82	79	52	82	57	90	79	35	86	60	13
	79	80	63	54	58	90	75	36	81	73	14
	81	81	79	75	59	90	84	37	81	73	15
	78	82	78	58	60	90	80	38	80	60	16
	74	83	72	41	61	90	68	39	84	56	17
	88	84	74	43	62	90	74	40	70	71	18
	65	85	75	55	63	90	82	41	82	81	19
	76	86	81	46	64	90	82	42	82	60	20
79.46	70.92	المتوسط الحسابي	76	67	65	90	69	43	77	63	21
9.38	11.80	الانحراف المعياري	74	50	66	90	73	44	84	89	22